

Distr.: General
7 April 2000
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس
مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، التي تلقيتها
من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.
وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بعرضها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي عنان

مرفق

رسالة مؤرخة ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام
لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٠٨٨ (١٩٩٦) أرفق طيا التقرير
الشهري عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار. وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بإحالة هذا التقرير إلى
مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

(توقيع) اللورد روبنسون

التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - كان هناك في فترة التقرير (المتمدة من ١٣ شباط/فبراير إلى ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٠)، حوالي ٢٦ ٥٠٠ جندي في البوسنة والمهرسك وكرواتيا، ساهم بهم جميع الحلفاء في منظمة حلف شمال الأطلسي و ١٥ بلدا من خارج الحلف. وواصل جنود قوة تثبيت الاستقرار القيام بعمليات الاستطلاع والمراقبة في المسرح بواسطة دوريات أرضية وجوية. وشملت العمليات التي جرت عبر منطقة القوة أمن المنطقة، ومراقبة الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ومراقبة قوات الكيان المسلحة، وإجراء عمليات التفتيش على مواقع مخازن الأسلحة وتقديم الدعم للمنظمات الدولية الموجودة في المسرح.

٢ - وواصل جنود قوة تثبيت الاستقرار رصد الامتثال لأحكام قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٦)، الذي يحظر نقل الأسلحة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وذلك عن طريق التواجد المكثف على الأرض لإنفاذ الحظر. ولم يبلغ عن وقوع أية انتهاكات.

٣ - كما واصلت قوة تثبيت الاستقرار مراقبة تحركات المنتجات النفطية الخاضعة للمراقبة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عن طريق إنشاء نقاط لمراقبة المرور. ولم يبلغ عن وقوع أية انتهاكات.

٤ - وفي ٥ آذار/مارس ألقى جنود قوة تثبيت الاستقرار في الفرقة المتعددة الجنسيات (القطاع الجنوب الغربي) القبض على أحد صرب البوسنة، براغو لويب برتشاتش، الذي وجهت إليه المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة لائحة اتهام. وفيما بعد نقل برتشاتش إلى لاهاي.

٥ - واستجابة لطلب من الممثل السامي، ووفقا للحظر الإذاعي الذي فرضته لجنة وسائط الإعلام المستقلة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، قدم جنود قوة تثبيت الاستقرار الدعم إلى هذه اللجنة في مجال إعادة تشكيل مواقع البث التي تستخدمها محطة التلفزيون الوطنية الكرواتية إيروتيل. وقد أدت عمليات إعادة التشكيل، التي جرت في الفترة من ١٧ إلى ١٩ شباط/فبراير، إلى تمكين مواقع البث من بث البرامج التلفزيونية الاتحادية المشروعة.

٦ - وتم إنجاز نزع سلاح منطقة برتشكو (الفرقة المتعددة الجنسيات (القطاع الشمالي)) خلال فترة التقرير، وذلك في أعقاب التعاون الكامل الذي أبدته قوات الكيان المسلحة مع المراحل الرئيسية الثلاثة للعملية: تم إنجاز حل الوحدات التي سبق تحديدها في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩؛ وتم إنجاز التخلص من الأسلحة يوم ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٠؛ ونقل جميع الوحدات المتبقية من المنطقة يوم ٦ آذار/مارس. وقدم جنود قوة تثبيت الاستقرار الدعم للعملية عن طريق توفير الأمن. وفي ٨ آذار/مارس، تم رسميا الإعلان عن منطقة

برتشكو، وأصبحت قوة الشرطة المتعددة الأعراق في برتشكو، وهي أول مؤسسة مشتركة في منطقة برتشكو، جاهزة للعمل.

التعاون والامتنال من جانب الأطراف

٧ - ظلت الحالة خلال فترة التقرير مستقرة، بامتنال الكيانات الحقيقي للأحكام العسكرية من اتفاق السلام. وقد استمرت مظاهرات المزارعين التي بدأت يوم ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، في منطقة الفرقة المتعددة الجنسيات (القطاع الجنوب الشرقي) طوال الفترة، حيث تظاهر عدد لا يتجاوز ٥٠ من البوشناق من غورازده من أجل حقهم في تدبير شؤون أراضيهم في كوباتشي في جمهورية صربسكا. وفي أعقاب مبادرة قام بها مكتب الممثل السامي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، كان من المقرر أن تتفرق المظاهرة يوم ١٤ آذار/مارس. بيد أن المظاهرات تواصلت ووقع انفجار كذلك بالقرب من كوباتشي يوم ١١ آذار/مارس، بالقرب من أحد المباني الذي يؤدي العائدين من البوشناق. ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات أو أضرار.

٨ - وفي ٢٥ شباط/فبراير، اكتشفت قوة الشرطة الدولية في منطقة الفرقة المتعددة الجنسيات (القطاع الشمالي) ٤٠ صندوقاً من الذخيرة في العراء، بما فيها قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم و ٨٢ ملم وثلاث قنابل بندقية من طراز M 60P2؛ ولم تعرف ملكية هذه الذخائر. وقام جنود قوة تثبيت الاستقرار بناء على طلب من قوة الشرطة الدولية بمصادرة الذخائر وتدميرها فيما بعد، وبالمثل، اكتشفت شرطة الحدود في ٢٨ شباط/فبراير، مخبأ كبيراً للذخائر بالقرب من بوسانسكي ساماتش (الفرقة المتعددة الجنسيات (القطاع الشمالي)). وقامت قوة تثبيت الاستقرار كذلك بمصادرة الذخائر وتدميرها فيما بعد.

٩ - ووقعت خلال فترة التقرير، عدة حوادث عنف متفرقة، تتصل بصورة رئيسية بعودة اللاجئين والمشردين. ففي ٥ آذار/مارس، في بوسانسكي نوفي (الفرقة المتعددة الجنسيات (القطاع الجنوب الغربي))، تسببت قنبلة في إصابة أحد البوشناق العائدين بجراح. وفي جانيا (الفرقة المتعددة الجنسيات (القطاع الشمالي)) ألقى قنبلة في ٩ آذار/مارس، في منزل أحد البوشناق العائدين، وهو الانفجار الخامس من نوعه في جانيا منذ ٢٦ شباط/فبراير. وفي ٦ آذار/مارس وقعت حادثتان في برتشكو. وفي الحادثة الأولى تم إطلاق حوالي ٣٠ طلقة من الأسلحة الصغيرة على منزل يقطنه أحد البوشناق وأحد صرب البوسنة. وفي الحادثة الثانية، وقع انفجار أمام منزل أحد البوشناق ولم يسفر أي من الحادثين عن أية أضرار. وفي ١٢ آذار/مارس أبلغت قوة الشرطة الدولية عن وقوع انفجار في دكان لأحد البوشناق في برنيافور (الفرقة المتعددة الجنسيات (القطاع الجنوب الغربي)). ولم تقع أية إصابات، إلا أن المبنى أصيب بأضرار فادحة.

١٠ - وأجرى جنود قوة تثبيت الاستقرار، خلال الفترة، ٣٧٦ عملية تفتيش على مواقع تخزين الأسلحة. ولم يبلغ عن وقوع أية انتهاكات.

- ١١ - وقامت القوة بمراقبة ٥٤٨ نشاطا من أنشطة التدريب والتنقل: ١١٩ للبوشناق؛ و ٣٨ لكروات البوسنة؛ و ٣١١ لصرب البوسنة؛ و ٨٠ نشاطا للاتحاد. ولا يزال حظر التدريب والتنقل المفروض على لواء مكافحة الإرهاب التابع لشرطة جمهورية صربسكا نافذا حتى إشعار آخر، وكذلك الحظر المفروض على عناصر الفيلق الثالث لجيش صرب البوسنة.
- ١٢ - وقامت الشرطة المحلية في بونا وبوكوليا (الفرقة المتعددة الجنسيات) (القطاع الجنوب الشرقي) أثناء فترة التقرير بإنشاء نقطتين للتفتيش بدون إذن أثناء فترة التقرير. وقامت قوة الشرطة الدولية بإزالتها.

التعاون مع المنظمات الدولية

- ١٣ - لا تزال قوة تثبيت الاستقرار تقوم ضمن حدود إمكاناتها ووفقا لولايتها بتقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية المتواجدة في مسرح العمليات، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، وقوة الشرطة الدولية والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة ومفوضية حقوق الإنسان ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
- ١٤ - واستجابت قوة تثبيت الاستقرار خلال الفترة لطلبات من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتقديم الدعم للعائدين واللاجئين من الأقليات. وأبلغ أثناء شهر شباط/فبراير، عن عودة ٤٥٠ ٢ من الأقليات، وقامت القوة أثناء هذه الفترة بمراقبة ١٦٣ ٤ عملية لتنظيف المنازل وزيارات التقييم. وتقوم أفرقة التعاون المدني العسكري التابعة للقوة حاليا بتقييم مشاريع إعادة بناء المنازل والهياكل الأساسية.
- ١٥ - وستجري انتخابات البلدية في جميع أنحاء البوسنة باستثناء برتشكو يوم ٨ نيسان/أبريل، وستقدم قوة تثبيت الاستقرار الدعم للحفاظ على السلامة والأمن.
- ١٦ - ولم يعقد اجتماع للجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية خلال فترة التقرير، نظرا لضرورة تأجيل الاجتماع المقرر عقده يوم ٩ آذار/مارس بسبب الزيارة الرسمية التي جرت في البوسنة والهرسك في الوقت نفسه.

نظرة استشرافية

- ١٧ - يمكن أن نتوقع استمرار وقوع حوادث عنف متفرقة، قد تزيد مع اقتراب الانتخابات البلدية.